

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يصدر تقريراً إحصائياً حول نتائج مسح معاصر الزيتون في الأراضي الفلسطينية، 2006

- 159,059 طن كمية الزيتون المدروس و34,002 طن كمية الزيت المستخرج.
- 12,319.4 ألف دولار أمريكي القيمة الإجمالية لإنتاج المعاصر.

أصدر الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني تقريراً إحصائياً حول مسح معاصر الزيتون للعام 2006 والذي ينفذه الجهاز بشكل سنوي، حيث تم جمع بيانات هذا المسح في الفترة الواقعة ما بين 2006/10/01 ولغاية نهاية كانون الثاني لعام 2007 والذي يغطي موسم الزيتون لعام 2006.

وقد أشار السيد لوي شبانه رئيس الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في حديث له حول نتائج التقرير إلى أن عدد المعاصر في هذا الموسم قد بلغ 266 معصرة منها 246 معصرة عاملة و20 معصرة مغلقة بشكل مؤقت. أما المعاصر العاملة فقد كان منها 187 معصرة أوتوماتيك و59 معصرة قديمة ونصف أوتوماتيك، وأشار إلى أن البيانات تظهر التوجه نحو إنشاء المعاصر الأتوماتيكية خلال العامين الماضيين. كما أشار إلى تركيز معاصر الزيتون العاملة في منطقة شمال الضفة الغربية وخاصة في محافظة نابلس (50 معصرة) يليها محافظتي جنين وطوباس (49 معصرة).

وأشار إلى أن كمية الزيتون المدروس لموسم عام 2006 قد بلغت 159,059 طن، وأن كمية الزيت المستخرجة بلغت 34,002 طن مقارنة مع 6,790 طن من الزيت تم استخراجه من 27,310 طن من الزيتون في موسم عام 2005. وقد كانت أعلى كمية للزيتون المدروس في محافظتي جنين وطوباس حيث بلغت 32,032 طن، تم استخراج 6,811.5 طن زيت منها، أما بالنسبة لأقل كمية زيتون مدروس فقد كانت في محافظتي خانيونس ورفح والبالغة 3,286.7 طن، تم استخراج 580.3 طن زيت منها.

وأضاف شبانه، أن النتائج تشير إلى انخفاض نسبة السيولة في الأراضي الفلسطينية (وهي كمية الزيت المستخرج بالنسبة إلى كمية الزيتون المدروس) لموسم عام 2006 والتي بلغت 21.4% مقارنة بموسم عام 2005 والتي كانت تصل إلى 24.9%، وأن محافظة قلقيلية سجلت أعلى نسبة سيولة مقارنة بباقي المحافظات في موسم عام 2006 حيث بلغت 25.2%، بينما كانت أقل نسبة سيولة في محافظتي غزة ودير البلح لنفس العام حيث بلغت 15.5%.

وفيما يتعلق بأعداد العاملين في معاصر الزيتون وتعويضاتهم فقد بين رئيس الجهاز أن إجمالي عدد العاملين في موسم عام 2006 قد بلغ 1,595 عامل، منهم 68.7% عاملون بأجر، في حين بلغ عدد العاملين 611 عامل في موسم عام 2005، منهم 59.7% عاملون بأجر. هذا وقد بلغت تعويضات العاملين في هذا القطاع لموسم عام 2006 حوالي 1,099.3 ألف دولار أمريكي فيما بلغت 283 ألف دولار أمريكي في موسم عام 2005.

وأشار رئيس الجهاز إلى تذبذب قيم الإنتاج لمعاصر الزيتون للأعوام المختلفة بحيث كانت مرتفعة للأعوام 2006، 2004، 2002، 2000، وقد سجل أعلى إنتاج في موسم عام 2006 حيث بلغ 12,319.4 ألف دولار أمريكي، وانخفض عام 2004 ليبلغ 5,266 ألف دولار أمريكي في حين سجلت السنوات 2001، 2003، و2005 قيماً متدنية من الإنتاج بلغت 2,033، و2,818، و2,502 ألف دولار أمريكي على التوالي. كما بلغت القيمة المضافة لنشاط عصر الزيتون لموسم عام 2006 حوالي 9,554.6 ألف دولار أمريكي، في حين بلغت القيمة المضافة في موسم عام 2005 1,613 ألف دولار أمريكي.

كما تم مقارنة نتائج مسح معاصر الزيتون مع تقديرات وزارة الزراعة لهذا العام، وتبين أن نسبة التطابق في كميات الزيتون المدروس وكميات الزيت المستخرج قد بلغت حوالي 99.2%، و93.8% على التوالي.